لكننا لا نريد ان نتعرض لها لكثرتها ولاننا لا نريد ان نجعل مجلتنا آلة تأديب وتهذيب لما يقول وينقل فتكون وقفا محبوس النفع عليه ولان هذه السقطات بينة لعظمها وقبحها وشناعتها ويدركها كل قارئ مهما كان قليل العلم او الفهم بل غير المتخصصين للمباحث اللغوية . فلا صعوبة اذن ولا فخر كبير في نقدها او اصلاحها ولهذا عدلنا عن ذكرها » ( هذه العبارة الاخيرة تكاد تكون عبارته وقد وردت في ص ٩٥ من مجلة الكلية ) .

وفي ما اوردناه سابقا أمثلة يقاس عليها كل ما يكتبه حضرة الاستاذ الباكوي ولذا لا نلتفت بعد هذا الى ما تنفثه يراعته المرضوضة ، وفي ما كتبناه مجزأة لان نتبرأ من فكرة الكاتب الاساسية ويعلم الله انه لو حاول ان يبرهن بالادلة الجلية ما يريد ان ينقضه من بحثنا لما جاولناه في ذلك ولوافقنا على علمه وصدقنا اقواله . لكن الرجل قد اتخذ الشعوبية سلاحا له مهما كلفته من الخزي والكبت وفي آخر امره يظهر لك انه غير داهية ( وهو الذي يعاندك ثم يرجع الى قولك ) وهو يدل على انه لا يجادل حبا للعلم والنفع العام ، بل إظهارا لما يحاول ان يتبجح به . فان شاء فليؤمن وان شاء فليكفر » ( هذه العبارات تكاد تكون عبارات الكاتب في ص ٩٦ من الكلية ) اه .

---

# اللغة العامية العراقية

## Le dialecte Irâquien.

٢ — اسم المفعول

اسم المفعول : هو الاسم المشتق من الفعل للذي وقع عليه ذلك الفعل عاقلا كان او غير عاقل . ويصاغ :

١ — من الثلاثي على وزن « مفعول » نحو مكتوب من « كتبه » ومفهوم من « فهمه » فان كان الفعل الثلاثي اجوف سقطت واو « مفعول » (١) مثل قاله

١) فيلفظ : م الحرف الثاني وتسكين الثالث في الواوي ويكسر الحرف الثاني وتسكين الثالث في اليائي .

فهو « مقول » وباعه فهو « مبيع » . ونقل عن المبرد النحوي انه قال بصوغه على « مفعول » من كل فعل ثلاثي نحو « مقوول » و « مبيول » وقوله يقرء العقل في اليائي لخفته وينكره في الواوي لثقله فالمديون والمخيول والمكيول والمغيوث أخف من المقوول والمصوون والمدوون والمعووق .

٢ــ ومن غير الثلاثي على وزن « اسم فاعله » مع فتح ما قبل الاخر (١) فيقال « مكرم » بفتح الراء من « مكرم » بكسرها و « مكتسب » بفتح السين من « مكتسب » بكسرها و « مستنبط » بفتح الباء من مستنبط » بكسرها او يصاغ على وزن « مضارعه المبني للمجهول » مع وضع « ميم مضمومة » في موضع حرف المضارعة بعد حذفه مثل « مكرم » من يكرم و « مكتسب » من يكتسب و « مستنبط » من يستنبط .

اما العامة فتصوغه من الفعل الثلاثي على وزن « مفعول » مطردا سواء أكان أجوف او غير اجوف نحو « مبيوع ومكتوب » إلّا انها تقلب واو الواوي ياءا فتقول « مكيول » ( بكاف فارسية ) للمقول و « مكيود » ( بكاف فارسية ) للمقود .

ومن الرباعي على وزن « اسم فاعله » مع فتح ما قبل الاخر فتقول « امعلم » من امعلم و « امكسر » من امكسر و « امعارك » من امعارك . فان كان الرباعي على وزن « افعل » كأكرم وآلم واراد فتعدها العامة كالثلاثي وتقول « مكروم ومالوم ومريود » اما الخماسي والسداسي فلا تكاد تصوغ منهما اسم مفعول .

وتعد الثلاثي اللازم متعديا فتقول « مدمي » للمدمى و « ممشي » للمشي فيه و « مصوي » (٢) للصاوي ولا تشدد الياء في الاخر مثل ياء « المحني والمحمي » عند الفصحاء بل تخففها كما مضى في « المدمي والممشي والمصوي » وتعيد التشديد الى المؤنث مثل « مصوية » والى المثنى والجمع . وتقلب واو الناقص ياءا في المضارع واسم المفعول فتقول « مغزي » للمغزو .

١) تاء التأنيث مثل « مكرمة ومكتسبة ومستنبطة » لا تعد آخرا .

٢) هذا الاسم من فعل قل استعماله في اللغة العامية وهو فصيح ففي العربية « صوى النخل » : يبس ، وصوى الضرع : ضمر ولم يبق فيه لبن » والعامة تريد به هذا المعنى نفسه .

تصريفه

يتصرف تصرف اسم الفاعل ، إلّا ان فتح ما قبل الاخر في المصوغ من غير الثلاثي يظهر في المثنى والجمع وهما سواء عند العامة فتقول :

| للفرد | الجمع | الجمع |
|---|---|---|
| مجروح ـ مجروحة | مجروحين ـ مجروحات | مجروحين ـ مجروحات |
| امكسر ـ امكسرة | امكسرين ـ امكسرات | امكسرين ـ امكسرات |
| امعارك ـ امعاركة | امعاركين ـ امعاركات | امعاركين ـ امعاركات |

مصطفى جواد

# القريض في فن التمثيل

Coup d'œil critique d'un récent opéra arabe.

نظرة تحليلية انتقادية في « مصرع كليوباترا »

في الشرق اليوم نهضة ، بل نهضات في الادب عامة وللشعر مكانه الخاص منها دواما وذلك شأنه في مختلف ايامه عند العرب . وكل من تذوق لذة الادب العربي ورشف من منهله الفياض ، اعجب بذلك الينبوع ينبوع الحرارة المتواترة التي ما تكاد تبيخها الكوارث هنيهة ، حتى تعود فتبهر في فضاء اللانهاية باشد لمعان وبهر نواظر دراسها بالوان قوس قزحها الفاضحة . وهذا ما نكاد نلمحه الان بل نتلمس بوادره الزاهرة ، ويضرمنا الامل ان تكون فاتحة جديدة لعهد جديد طريف . ولسنا نعني بهذا ان ما امامنا يضاهي بفخامته وروعته واناقته وجماله ما كان عليه فن القريض ايام كان له عند بني امية وبني العباس صولة ونفوذ ؛ هذا من جهة ذلك الافتنان والغلو والشدو في الانواع التي تعهدها فيه من اضراب الثناء والمديح والقذع والقذف والتشبيب والغزل والاستبكاء وذكرى الليالي الخوالي ، وما اليها . تلك الوجهة التي نقر بكل تواضع وثقة ان لن يضارعهم فيها احد . فلهم وحدهم قصب سبقها اذ ان عهدها قد بلي وسلم عليه الدهر . وان هنالك من مرام لم يسعنا قبلا (١) وحالا إلّا ان نحاسب عليها

١) مقالنا : الاعشى الاكبر ـ المشرق ١٢ ( ١٩٢٨ ) ٩٠٨